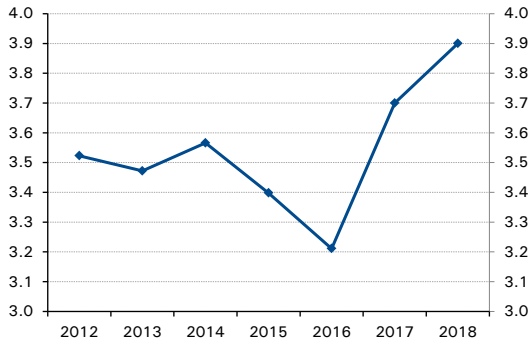


رفع توقعات نمو الاقتصاد العالمي إلى ٣,٩٪ وارتفاع التضخم الأمريكي

الرسم البياني ١: نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي

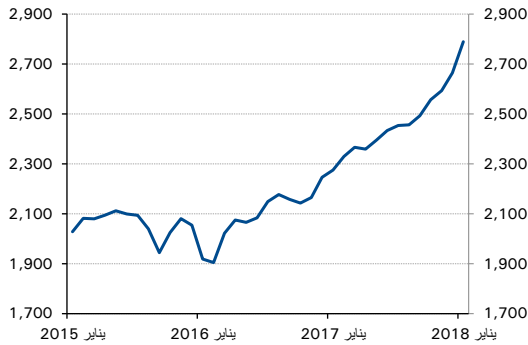
(٪ النمو السنوي)



المصدر: صندوق النقد الدولي

الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم

(مؤشر ستاندر أن بورز ٥٠٠)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

الرسم البياني ٣: العوائد على أدوات الخزينة الأمريكية لفترة العشر سنوات

(٪، النمو الأسبوعي)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

استمر الاقتصاد العالمي تسجيل المزيد من التعافي، لا سيما الاقتصاد الأمريكي الذي شهد معدل التضخم فيه تحولاً نحو الارتفاع. فقد قام صندوق النقد الدولي برفع تقديراته للنمو العالمي إلى ٣,٧٪ بعد عدة أشهر من البيانات الجيدة، كما رفع أيضاً توقعاته للعامين ٢٠١٨ و ٢٠١٩ إلى ٣,٩٪. وقد عكس هذا الرفع قوة النمو في الاقتصادات المتقدمة (بالأخص في أميركا ومنطقة اليورو واليابان) كما عكس أيضاً التوقعات بانتعاش الأوضاع المالية في أميركا على إثر خفض الضرائب. ولم تأت هذه التوقعات على نحو مفاجئ، وقد ساهمت أساسيات الاقتصاد وتدني التضخم في رفع مستوى أسواق الأسهم العالمية في العام ٢٠١٧. إلا أن النظرة المستقبلية للتضخم الأمريكي قد شهدت تحولاً في الفترة الأخيرة، مع تزايد توقعات الأسواق بالمزيد من التشدد من قبل مجلس الاحتياط الفيدرالي مما زرع الاسواق المالية ورفع العوائد.

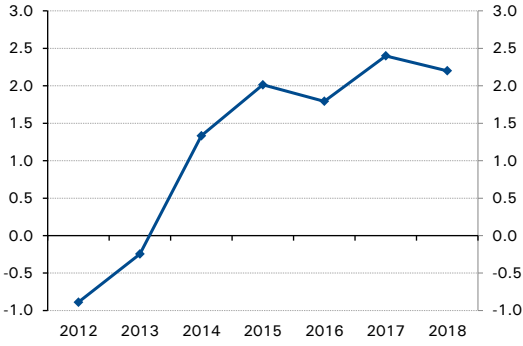
وشهدت آفاق الاقتصاد الأمريكي المزيد من التحسن في الأسابيع الأخيرة، مع وجود توقعات بتلقي الاقتصاد انتعاشاً جيداً على إثر خفض الضرائب وقرار رفع الإنفاق الحكومي. إذ يتوقع صندوق النقد الدولي أن يسجل الاقتصاد الأمريكي نمواً بواقع ٢,٧٪ في العام ٢٠١٨ مرتفعاً من ٢,٣٪ في ٢٠١٧، وبارتفاع قدره أربع نقاط مئوية مقارنة بالتوقعات الصادرة في أكتوبر ٢٠١٧. ويأتي هذا الرفع نتيجة الانتعاش المالي المتوقع بقيمة تقدر عند ١,٥ تريليون دولار للعشر سنوات التابعة لقرار خفض الضرائب الذي تم تمريره في نهاية العام ٢٠١٧ ويعد إضافة جيدة للرئيس "ترامب". كما يأتي هذا الرفع أيضاً بالتزامن مع تجاوز أداء الاقتصاد الأمريكي للتوقعات. حيث تبين المؤشرات الرئيسية تسارع وتيرة النمو، والتي من ضمنها طلبات السلع الرأسمالية ومؤشر التصنيع. وبالفعل، فقد بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي متوسط ٢,٩٪ خلال الأرباع الثلاثة الأخيرة من العام ٢٠١٧. كما شهد سوق العمل أيضاً بعض التضيق.

وقد بدأ التضخم في أميركا بالارتفاع بعد بطئ دام عدة أشهر، وذلك بدعم من قوة الاقتصاد. فقد شهد الزخم في معدل التضخم تباطؤاً خلال معظم العام ٢٠١٧. وبعد أن ارتفع إلى أعلى مستوياته عند ٢,٣٪ على أساس سنوي في يناير ٢٠١٧، تراجع التضخم الأساس ليني العام عند ١,٨٪. إلا أن البيانات الأخيرة تشير إلى ظهور بوادر الارتفاع. فقد ارتفعت الأسعار الأساسية بنسبة سنوية بلغت ٢,٥٪ خلال الربع الرابع من العام ٢٠١٧ وكانت معظم الزيادات قد سُجلت في شهر ديسمبر. كما ارتفع التضخم في مؤشر أسعار مصروفات الاستهلاك الشخصي عند ١,٥٪ على أساس سنوي، ولكنه لا يزال دون النسبة المتوقعة عند ٢٪. وقد انعكس هذا التحسن في محضر اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة في شهر يناير، مع تلميح مجلس الاحتياط إلى احتمالية ارتفاع التضخم ليصل إلى نسبة ٢٪ بوقت أقرب من المتوقع. كما عكست الرواتب المتوسطة المزيد من القوة، إذ ارتفعت بواقع ٠,٣٪ على أساس شهري خلال يناير وساهمت في رفع الوتيرة السنوية إلى ٢,٩٪ على أساس سنوي، أي أعلى بكثير من التوقعات.

وقد ساهم هذا التحول في التضخم الأمريكي في إنعاش التوقعات بشأن المزيد من التضيق المالي مما رفع العوائد. إذ تتوقع الأسواق أن يستجيب مجلس الاحتياط الفيدرالي للزخم الذي يشهده التضخم من خلال رفع سعر الفائدة بوتيرة أسرع في العام ٢٠١٨. فقد كانت توقعات رفع الفائدة لثلاث مرات أو أكثر في ٢٠١٨ تبلغ ٤٠٪ في بداية العام، إلا أنها قد ارتفعت منذ ذلك الحين إلى أكثر من ٦٠٪ وذلك حسب

الرسم البياني ٤: نمو منطقة اليورو

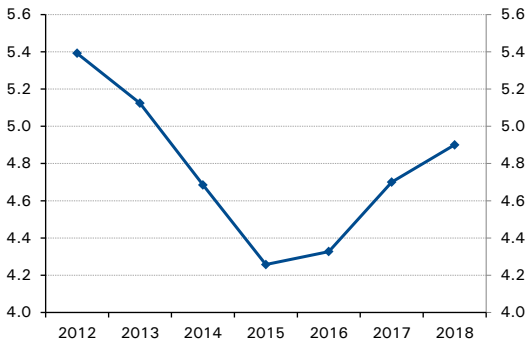
(النمو السنوي)



المصدر: صندوق النقد الدولي

الرسم البياني ٥: نمو الأسواق الناشئة

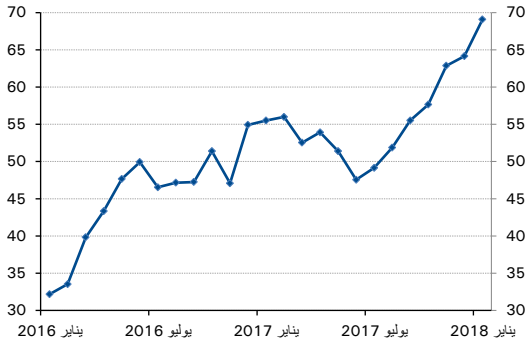
(النمو السنوي)



المصدر: صندوق النقد الدولي

الرسم البياني ٦: سعر مزيج برنت

(دولار للبرميل)



المصدر: تومسون رويترز داتاستريم

مجموعة "شيكاغو ميركنتيل إكستشانج". في الوقت نفسه، ارتفعت أيضاً العوائد، حيث ارتفعت العوائد على أذونات الخزينة الأمريكية لفترة العشر سنوات إلى ٢,٨٥٪، مسجلة ارتفاع بنحو ٤٤ نقطة أساس منذ بداية العام ٢٠١٨. وشهدت عوائد السندات الألمانية والبريطانية أداءً مماثلاً وزيادات مشابهة.

واستمر الاقتصاد في منطقة اليورو بالتحسن. فقد سجل أسرع وتيرة نمو له منذ أحد عشر عاماً، ليصل متوسط نموه إلى ٢,٥٪ في ٢٠١٧، متفوقاً على الاقتصادات المتقدمة الأخرى كأميركا وبريطانيا. كما أن هنالك المزيد من التوقعات بشأن استمرارية هذا التحسن على المدى المتوسط. فقد قام صندوق النقد الدولي مؤخراً برفع توقعاته لنمو منطقة اليورو بواقع ٠,٣٪ لهذا العام والعام المقبل، ولكنه لا يزال عند توقعاته بأنه قد يتباطأ عن نسبته في العام ٢٠١٧ البالغة ٢,٤٪ ليصل إلى ٢,٣٪ في ٢٠١٨ و٢٪ في ٢٠١٩.

وبالرغم من قوة نمو منطقة اليورو، إلا أن التضخم لا يزال دون النسبة المتوقعة، مع وجود بعض المؤشرات بارتفاعه. فقد تراجع التضخم في منطقة اليورو إلى ١,٣٪ على أساس سنوي في يناير، وذلك وفق التقديرات الأولية، متراجحاً بذلك عن نسبته المتوقعة عند ٢٪ من قبل البنك المركزي الأوروبي. وبالرغم من أن التضخم في بعض الاقتصادات المتقدمة قد جاء مرتفعاً، مثل ألمانيا، إلا أنه لا يزال دون المتوقع. إلا أن التضخم الأساس قد ارتفع قليلاً في يناير ليصل إلى ١,٠٪، ولكن لا يزال الوقت مبكر لمعرفة ما إذا سيستمر هذا الارتفاع أم لا.

واستمر التضخم في اليابان أيضاً بالركود على الرغم من قوة الاقتصاد. فقد سار النمو في اليابان نحو الارتفاع في ٢٠١٧ على عكس التوقعات، وذلك على إثر نمو الصادرات بشكل رئيسي، والتي تلقت بدورها دعماً من قوة الاقتصاد العالمي وضعف اليان الياباني. لذا فمن المتوقع أن النمو قد سجل تسارعاً إلى ١,٨٪ في العام ٢٠١٧، مضاعفاً وتيرته المتوقعة العام الماضي. كما تحسنت توقعات العام ٢٠١٨، حيث قام صندوق النقد الدولي برفع توقعات النمو للعام بواقع ٠,٥٪ إلى ١,٢٪. وعلى الرغم من ذلك، لا يزال التضخم متدنياً. واستقر معدل التضخم الأساس الذي يعد مقياساً أفضل، باستثناء أسعار المواد الغذائية وأسعار الطاقة، عند ٠,٣٪ خلال شهر ديسمبر.

وقد شهدت الأسواق الناشئة نمواً قوياً، مع تسارع وتيرته بصورة طفيفة في العام ٢٠١٨. إذ من المتوقع أن تستمر الأسواق الناشئة بالتعافي في العام ٢٠١٨، مع تسارع النمو إلى ٤,٩٪. ومن المتوقع أن تأتي معظم الزيادات من الهند والبرازيل والمكسيك. وبالفعل، فقد قام صندوق النقد الدولي برفع توقعاته لنمو البرازيل والمكسيك على إثر تحسن أسعار السلع. كما من المتوقع أن تستمر الأسواق الناشئة الأوروبية بالتحسن، وذلك بدعم من تحسن الطلب في منطقة اليورو. في الوقت نفسه، استمر النمو في الصين بالتباطؤ ولكن بصورة أقل من التوقعات السابقة.

وقد تلقت أسعار النفط دعماً قوياً منذ منتصف العام ٢٠١٧ نتيجة قوة النمو العالمي والتحكم بالإنتاج من قبل أوبك وشركائها، إلا أن الضغوطات نحو التراجع لا تزال قائمة. فقد انتعش مزيج برنت بنحو ما يقارب ٦٠٪ منذ يونيو ٢٠١٧، ليتجاوز حاجز ٧٠ دولار للبرميل في يناير. واستفادت الأسعار من اتفاقية أوبك وشركائها لخفض الإنتاج والتي تم تمديدتها حتى نهاية العام ٢٠١٨. وبالرغم من القوة، إلا أن التوقعات بشأن الأسعار لا تزال مرتبطة بإنتاج النفط الصخري الأمريكي. فقد تجاوز إجمالي إنتاج أميركا مؤخراً ١٠ مليون برميل يومياً لأول مرة منذ العام ١٩٧٠ بدعم من الزيادات في إنتاج النفط الصخري.

Head Office

Kuwait
National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain
National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates
National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia
National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan
National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon
National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq
Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt
National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America
National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France
National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore
National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China
National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Representative Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait
NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates
NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey
Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353